



دار المنظومة  
DAR ALMANDUMAH  
الرواد في قواعد المعلومات العربية

|                   |  |
|-------------------|--|
| العنوان:          | تفاعل بعض أشكال أدمان الأنترنت وبعض أساليب أساءة<br>المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء علي التفكير الخلفي لدي<br>المراهقين |
| المصدر:           | المجلة المصرية للدراسات النفسية  |
| الناشر:           | الجمعية المصرية للدراسات النفسية   |
| المؤلف الرئيسي:   | محمود، إيمان عبدالوهاب   |
| المجلد/العدد:     | مج25، ع86  |
| محكمة:            | نعم  |
| التاريخ الميلادي: | 2015   |
| الشهر:            | يناير  |
| الصفحات:          | 123 - 85   |
| رقم MD:           | 1012694  |
| نوع المحتوى:      | بحوث ومقالات   |
| اللغة:            | Arabic   |
| قواعد المعلومات:  | EduSearch  |
| مواضيع:           | شبكات الإنترنت، المعاملة الوالدية، التفكير الخلفي،<br>الأطفال المراهقين  |
| رابط:             | <a href="http://search.mandumah.com/Record/1012694">http://search.mandumah.com/Record/1012694</a>                            |

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.  
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.  
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي  
وسيلة (مثل مواقع الأنترنت أو البريد الإلكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

## تفاعل بعض أشكال إدمان الأنترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء علي التفكير الخلفي لدي المراهقين

د. / ايمان عبد الوهاب محمود

مدرس علم النفس - قسم العلوم التأسيسية  
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - بالقاهرة.

### المخلص

تهدف الدراسة الحالية الي التعرف علي أثر تفاعل بعض أشكال ادمان الانترنت (النشات-الألعاب  
(X مع بعض أساليب العنف الأسري كما يدركها الأبناء (الأهمال-الرفض) علي التفكير الخلفي  
للمراهقين .

تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب للمرحلة العمرية (١٥-١٨) سنة من مدرستي عباس  
العقاد، المستقبل التجريبية التابعتين لإدارة شرق مدين نصر بمحافظة القاهرة تم تقسيم العينة  
لأربعة مجموعات تتكون كل عينة من ٣٠ طالب.....استخدمت الباحثة مقياس ادمان الأنترنت  
(النشات-الألعاب) من (اعداد الباحثة) ،ومقياس اراء الابناء لمعاملة الوالدين (الاهمال-الرفض)  
اعداد(فايزة يوسف ١٩٨٠) ومقياس التفكير الخلفي -اعداد (فوقية عبد الفتاح ٢٠٠١)

أوضحت نتائج الدراسة :عدم وجود تفاعل دال احصائيا بين مجموعات الدراسة الأربع في التفكير  
الخلفي تعزي الي التفاعل الثنائي بين المتغيرين (X ب) حيث كانت قيمة (ف) مساوية (٢٥٣)،  
وهي قيمة غير دالة احصائيا ..... كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا  
بين مجموعات الدراسة الأربع في التفكير الخلفي ترجع للمتغير المستقل الأول (الاهمال -  
الرفض).حيث كانت قيمة (ف) مساوية(٧٤٧)، وهي قيمة غير دالة .

كما تبين من نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعات الدراسة الأربع في  
التفكير الخلفي ترجع الي المتغير المستقل الثاني حيث كانت قيمة (ف) مساوية (١٤٧)، وهي  
قيمة غير دالة .

وقد فسرت الباحثة النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة .

مصطلحات الدراسة :

العنف الأسري -التفكير الخلفي- التفاعل

إدمان الانترنت- أساليب

الثنائي.

== تفاعل بعض أشكال أدمان الإنترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية ==

**تفاعل بعض أشكال أدمان الإنترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية كما يدركها**

**الأبناء علي التفكير الخلفي لدي المراهقين**

د. / ايمان عبد الوهاب محمود

مدرس علم النفس - قسم العلوم التأسيسية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - بالقاهرة.

**مقدمة:**

يشير المدخل التفاعلي بين السمات - والمعالجات. - Aptitude - Treatment - Interaction. أن المنهج المقارن والمنهج الفارق لم يوتي بنتائج واضحة، بل أن التفاعل بين المنهجين الفارق والمقارن هو المدخل الذي يفسر تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة... وتمثل ندرة المعلومات المتوفرة عن هذا النوع من المداخل تحدياً للباحثين ودافعاً، وكذلك مجال خصب لدراسة العمليات التفاعلية في تحليل العلاقات الاجتماعية، وتأثيرها على سلوك الأفراد وقد أشار ارفيج جوفمان 1982 Erving Goffman على أن التفاعل له تأثير على النمط المعياري والأخلاقي فإن مدخل (A-T-I) يفسر التفاعل ونوعه على المتغير التابع وهو في الدراسة الحالية التفكير الخلفي أي أنه يفسر التفاعل بين بعض أساليب الإساءة الوالدية وهي (الإهمال - الرفض) كما يدركه الأبناء، وأيضاً بين مدى استعداد المراهق على إدمان الإنترنت سواء كان (الشات - الألعاب) ويعرفه أثر هذا التفاعل على التفكير الخلفي للمراهقين.

والمدخل (A-T-I): يناقش المعالجات x التفاعلات التي تعتمد على النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية وهي تبدأ بمستوى تحليل الوحدات الصغرى منها للوحدات الكبرى بمعنى تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات الأفراد بعضهم تجاه البعض ومن حيث المعاني والرموز ويرى المدخل (A-T-I) أن الحياة الاجتماعية التي نعيشها هي حصيلة التفاعلات بين الأفراد بعضهم البعض، والتي تتطوي على ترجمة رموز وحدات الأفراد وأفعالهم المتبادلة سواء كانت إيجابية أو سلبية.

**فهناك نوعين من التفاعل:**

- ١- التفاعل الترتيبي بين المتغيرات وهذا النوع من التفاعل لا يعطى دلالة على المتغير التابع.
- ٢- التفاعل غير الترتيبي وهو التفاعل الذي يتم بالتقاطع بين المتغيرات المستقلة التي تؤثر بدلالة على المتغير التابع. (قاعود، نشأت، ١٩٩٦)

== (٨٦) == المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٨٦ المجلد الخامس والعشرون - يناير ٢٠١٥ ==

## مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو الإنساني، حيث تتميز بتغيرات عديدة بيولوجية، ونفسية واجتماعية... إلى غير ذلك من التغيرات. كما يمثل المراهقون شريحة كبيرة من شرائح المجتمع المصري تقترب من نصف المجتمع وهم الأكثر عرضة من غيرهم لإدمان الإنترنت، وذلك ما أشارت إليه العديد من الدراسات، وأكدت على أن نسبة كبيرة ممن مستخدمى الإنترنت ينتمون إلى مرحلة المراهقة. (فوزى، أحمد ٢٠٠٨، ص ٢٨)

فقد بينت استطلاعات الرأي أن هناك ما يبلغ أكثر من مليار ٨٠٠ مليون من الأفراد على مستوى العالم يستخدمون الإنترنت بشكل نظامى خاصة بين المراهقين وأن نسبة النمو من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٩ بلغت ٢٦% - ([http://www. internetworldstats.com](http://www.internetworldstats.com)) وخطورة ظاهرة الاستخدام المفرط للإنترنت ممكن تصورها فى أفضل صورها بإقتراح التصنيف الأمريكى الجديد للأمراض العقلية... يشكل فئة الاضطراب التشخيصى (الشات) والذى يتألف جزء منه الإنترنت، وكذلك كل أشكال إساءة استخدام التقنيات الحديثة مثل (هواتف المحمول - وأجهزة الكمبيوتر - والألعاب الفيديو Gams....إلخ)

(Kraut et al., 1998, Griffith. 1997; Nie & Erbring, 2000)

وقد أظهرت نتائج بعض البحوث (Weitzman, 2000; Shapira et al., 2000) أن استخدام الإنترنت لفترات طويلة يسبب إدماناً، وقد تعددت البحوث التى تناولت إدمان الإنترنت وتأثيرها على بعض المتغيرات والمشكلات النفسية، ولكن على الجانب الآخر، يندر وجود بحوث تناولت تفاعل المشكلات الأسرية وإدمان الإنترنت وتأثيرهما على التفكير الخلقى لدى المراهقين (بركات - فاطمة، ٢٠١١).

ويشير 'هاردى' (Hardy, 2004) أن أكثر المواقع جذباً للمراهقين هما (الشات - الألعاب) - التى تستحوذ على ٣٥% من الوقت الذى يقضيه على شبكة الإنترنت، يليها ألعاب الفيديو Net Gamig, 21% Gams-online.

وترى الباحثة أن الإدمان عامة، والإنترنت خاصة ما هو إلا تفاعل لما يعانيه المراهق من مشكلات داخل محيط الأسرة، فيضطر تجنباً لهذه المشكلات الجلوس طويلاً فى استخدام الإنترنت هروباً من مما يلقيه من ضغوط ومشكلات.

فقد اهتم الباحثون فى مجال علم النفس بقضية أساليب المعاملة الوالدية خاصة الأساليب

== تفاعل بعض أشكال أدمان الإنترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية ==

السلبية فى تنشئة الأبناء ومن هذه الأساليب (الرفض - والإهمال). وأن تأثير السلوك الوالدى على الأبناء إنما يتشكل عبر العمليات الإدراكية والاستدلالية Inferential فى داخل الابن (Ibid) ويؤكد "روتر" فى إحدى الدراسات "أن الأبناء ربما يكونون أكثر تأثراً بكيفية إدراكهم للسلوك الوالدى أكثر مما يتأثرون بالسلوك الفعلى للوالد فى حد ذاته (Ibid, 25) لأسباب مثل هذه، فيما يرى (روتر)، فإن نظرية الـ P.A.R تضع تأكيداً بالغاً على المدخل الفنىو فنولوجى أكثر من المدخل السلوكى، فهى تفترض أن السلوك الإنسانى يتأثر كثيراً بالطريقة التى يدرك الأفراد بها الأحداث أو يفسرونها أى بالطريقة التى يخبرون بها هذه الأحداث فنيومنولوجيا أكثر مما يتأثر بالأحداث الموضوعية فى حد ذاتها. (Kagan, 1978, In Rohner, 1986)

ويمثل أسلوب الرفض الوالدى Parental Rejection - وأسلوب الإهمال Neglect - اللذان يعتمدان على العدوان، وعدم الاهتمام (واللامبالاة) - والرفض غير المحدد (غير المميز) Undifferentiated Rejection وما شابهها منهجاً غير سوى فى التنشئة الاجتماعية، ينحرف فى ظله نمو المراهق، ويكسبه خصائص وإتجاهات وقيم غير إيجابية. (مصطفى حوامدة، ١٩٩١، ص ٣٦)

أما الإهمال (اللامبالاة) فهو نقص الاهتمام بالأبناء أو عدم العناية بهم فعلياً. وشعور الأبناء أنهم غير مرغوب فيهم أو إحساسهم أنهم مرفوضين، دون أن يكون هناك بالضرورة مؤشرات إيجابية على وجود الرفض أو الإهمال.. فالإهمال هنا يعنى الرفض أو الفشل فى تزويد المراهق بالعناية والرعاية النفسية التى يحتاجها، ونقص العاطفة البدنية والنفسية بالبناء والتدعيم الإيجابى (Marin, 1994, p. 114).

ويمثل النمو الخلقى جانباً هاماً من جوانب النمو فى الشخصية. ويعتبر بعداً أساسياً فى توجيه السلوك الإنسانى، ولقد حظيت دراسة النمو الخلقى بالاهتمام على يد كل من (جان بياجيه J. Piaget ولورانس كولبرج Kohlberg اللذان يمثلان اتجاهاً متميزاً فى نظريات النمو يعرف بالنظرية المعرفية، فىرى كولبرج Kohlberg (1964) أن التفكير الخلقى عملية عن طريقها يصل الأفراد إلى القرارات الخلقية. ومن ثم يتصرفون على أساس هذه القرارات. أى أنه انعكاس للطريقة التى يفهم بها الفرد العالم من حوله. وكيف يدرك القوانين والمعايير التى تحكم سلوكه. والتفكير الخلقى يتم فى سياق عملية النمو التى يمر بها الفرد أثناء تعامله وتفاعله مع الوسط الاجتماعى الذى يعيش فيه. (فى محمد، ثرىا ٢٠١١، 500: P501).

والتفكير الخلقى هو نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الخلقى للأشياء أو الأحداث، وهو يسبق كل فعل أو سلوك خلقى، ويحدث التفكير الخلقى عندما يحاول المراهق ان يعطى تفسيراً لأسلوب الرفض - أو الإهمال الذى يواجهه من الوالدين، ولا يجد له معنى فى نمط التفكير الخلقى الخاص بالمرحلة التى هو عليها، فيحدث نوع من التناقض أو الصراع الداخلى، الأمر الذى يترتب عليه الاختلال فى التوافق بين الأبناء والآباء، وفى أثناء محاولته لحل هذا التناقض الداخلى يدفع المراهق للإنترنت الذى يجده ملاذاً لتحقيق توافق أفضل بينه وبين بيئته الاجتماعية... فالمراهق يناقش فى صراحة كل ما يصدر عن والديه من أفعال، ويحاول أن يصدر أحكاماً على هذه الأفعال، إذ باستطاعته الآن التفكير فى صيغ عامة وأن يكون لنفسه عالمة الخاص وتفكيره الخاص.

وعليه فقد أصبح فى الآونة الأخيرة الحاجة إلى الاهتمام بالتفكير الخلقى ولعل من مبررات هذا الاهتمام ما استشرى فى العصر الحاضر بين المراهقين من شيوع أنماط سلوكية غير سوية، ولا تكون مبالغين إذا قلنا أن كثيراً من مشكلات مجتمعنا الراهنة هى مشكلات أخلاقية فى صميمها. فمظاهر الإهمال والتسيب والفساد، والاستغلال وانحرافات المراهقين، إنما هى جميعاً تعبر عن أزمة أخلاقية، وعن قصور فى التفكير الخلقى. (قرعوش، ٢٠٠١، ٢٥)

وعليه: أجريت الباحثة دراسة استطلاعية من خلال زيارتها المتكررة لمدارس التعليم الأساسى أثناء المتابعة الميدانية للطلاب التدريب الميدانى لاحظت الباحثة استخدام طلاب تلك المدارس للإنترنت وبشكل غير عادى من خلال التليفون المحمول، خاصة بين الذكور. ويسألهم ما الأسباب التى أدت بهم إلى إقبالهم على الإنترنت، فسر بعضهم الأسباب ترجع إلى أشكال إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها المراهق من والديه، سواء كانت تتسم (بالإهمال - الرفض)، ومما قد يؤثر ذلك على مستوى تفكيرهم الخلقى.

وبالتالى فإن الباحثة استكشفت من خلال دراستها الاستطلاعية علاقة كل من إيمان الإنترنت وإساءة المعاملة الوالدية وتأثيرهما على مستوى التفكير الخلقى لدى المراهق... وعلى ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى:

#### تساؤلات الدراسة:

س١: هل يوجد تفاعل دال إحصائياً بين المتغير (أ) أشكال إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (الإهمال - الرفض)، والمتغير (ب) أشكال إيمان الإنترنت (الشات - الألعاب) على التفكير الخلقى للمراهقين الذكور؟ حيث أن مجموعات الدراسة الأربعة هى:

## == تفاعل بعض أشكال إيمان الإنترنت وبعض أساليب إساءة المعاملة الوالدية ==

أ - مجموعة (الإهمال - شات) ج - مجموعة (الرفض - الشات)

ب - مجموعة (الإهمال - الألعاب) د - مجموعة (الرفض - الألعاب)

شكل التفاعل

|       |     | أساليب المعاملة |
|-------|-----|-----------------|
| إهمال | رفض | أشكال الإيمان   |
| ب     | أ   | شات             |
| د     | ج   | العاب           |

س٢: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعة الدراسة الأربعة على التفكير الخلقى للمراهقين الذكور، يرجع إلى المتغير ( أ ) (أشكال إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء) (الرفض - الإهمال)؟ -

س٣: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعة الدراسة الأربعة على التفكير الخلقى للمراهقين الذكور ترجع إلى إيمان الإنترنت سواء كان (الشات - الألعاب)؟

### ثانياً: أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على أثر التفاعل بين متغيرين مستقلين والمتغير التابع في البحث والمتغيرين المستقلين هما بعض أساليب الإساءة الوالدية الإهمال - الرفض كما يدركه الأبناء x وبعض أشكال إيمان الإنترنت (الشات - الألعاب) على المتغير التابع وهو التفكير الخلقى للمراهقين.
- ٢- تصميم مقياس يتضمن بعض أشكال إيمان الإنترنت يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة ويتفق مع هدف الدراسة.

### ثالثاً: أهمية الدراسة:

#### ١- الأهمية النظرية والتطبيقية:

- ( أ ) ربما تفيد هذه الدراسة في التراث السيكولوجي بأهمية مدخل التفاعل بين (السمات - والمعالجات) في مجال التفكير الخلقى لمعرفة نوع التفاعل بين أشكال إيمان الإنترنت وأشكال إساءة المعاملة الوالدية وأثر هذا التفاعل على التفكير الخلقى لدى المراهقين.
- تتمن أهمية الدراسة الخالية في أهمية الجانب الذي تنصدي لدراسته حيث أنها تسعى لدراسة التفاعل بين أسلوب (الإهمال - الرفض) وبعض أشكال إيمان الإنترنت (الشات - الألعاب)

في تأثيرها على التفكير الخلفي للمراهقين، ولاشك أن هذا الجانب ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية، فمن الناحية النظرية تبين من مراجعة الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة التفاعل بين السمات والمعالجات) كمدخل سيكولوجي حديث - وهو التفاعل الثنائي للمتغيرين مستقلين وتأثيرهما على متغير تابع أنها قليلة - خاصة في الموضوع المختار (الإساءة الوالدية × إيمان الإنترنت) وتأثيرها على التفكير الخلفي - في حدود علم الباحثة.

في الوقت الذي يزخر فيه التراث النفسي التربوي الأجنبي بالعديد من الدراسات التي اهتمت بالتفاعل الثنائي والثلاثي - وأكثر وعلاقته ببعض المتغيرات إلا أن هذه الدراسات ركزت على موضوعات التربوية أكثر منها نفسية وتعتبر هذه الدراسة الحالية إحدى المحاولات لسد الفجوة في هذا المجال وتبسيط الضوء على استخدام أسلوب جديد في معالجة التفاعلات بين المتغيرات.

(ب) أما عن الناحية التطبيقية في ضوء ما تسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تقديم توصيات مفيدة تسهم في التخطيط بشكل أفضل لتحسين أوضاع المراهقين، ووضع الحلول المناسبة والممكنة لمصادر التفكير الخلفي الإيجابي بدلاً من اللجوء إلى إيمان الإنترنت الذي يؤدي إلى الابتعاد عن الارتباط الأسري. ولفت أنظار صانعي القرار إلى أهمية التفكير الخلفي في تحسين العلاقات الأسرية وضرورة أخذه بعين الاعتبار عند التخطيط وضع برامج لرعاية المراهقين داخل أسرهم ومدارسهم.

#### رابعاً: تحديد المصطلحات:

##### (١) التفكير الخلفي:

تعريف (عبد الفتاح، فوقية ٢٠٠٠، ص ٢) التفكير الخلفي هو نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الخلفي للأشياء والأحداث، وهو يسبق كل فعل أو سلوك خلفي، فالتفكير الخلفي ليس مجرد تطبيق وتنفيذ لنظام أو قانون سائد، بل تعقل كامن وراء الاختيار بين الصواب والخطأ يتعلق بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى الحكم والوقوف على مبررات هذا الاختيار.

(عبد الفتاح، فوقية ٢٠٠٠، ص ٢).

##### التعريف الإجرائي للباحثة للتفكير الخلفي:

وتعرف الباحثة التفكير الخلفي إجرائياً (هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على مقياس التفكير الخلفي لفوقية عبد الفتاح المستخدم في الدراسة).



== تفاعل بعض أشكال أدمان الانترنت وبعض أساليب إساءة المعاملة الوالدية ==

(٢) أشكال إساءة المعاملة الوالدية:

أ - الإهمال: Neglect

تعرفه (ممدوحة سلامة، ١٩٨٤) أن الإهمال/ عدم المبالاة إى انعدام الاهتمام الحقيقي بالطفل دون أن يكون هناك بالضرورة عدوان يقع عليه، أو عدوان موجه له، لأن الإهمال مجرد إغفال وتجاهل للطفل، وللأمور التي يراها مهمة وضرورية بالنسبة له.

(سلامة، ١٩٨٤، ص ٨٠)

وتعرفه (فايزة يوسف، ١٩٨٠): بأنه شعور الأبناء بأن الوالدين لا يهتمان بمعرفة أخباره وأحواله وليس ما يطلبه من أشياء أو مساعدته عندما يحتاج إليهما - أو مصاحبته في رحلة أو نزهة وينظر إليه أنه مجرد شخص يسكن معه. (فايزة يوسف، ١٩٨٠)

ب- الرفض الوالدي Parental Rejection

تعرفه "ممدوحة سلامة، ١٩٨٧" أنه غياب الدفء/ المحبة، ويظهرها في صورة عدوان على الأبناء وعداء تجاهه، أو في صورة عدم المبالاة بالطفل وإهماله ويشير مفهوم العدوان/ العداء إلى مشاعر الغضب والاستياء والكرهية الموجه للطفل، ويعرف "رونر" الرفض بأنه نظرياً غياب أو انحصار دال للدفء والحب اللذان يبيدهما الوالدان تجاه الأبناء، ويقع على الطرف النقيض المقابل لبعد الدفء، ويأخذ/ ثلاثة أشكال رئيسية حسب "رونر" (1986, 39-58; Rohner, 1975, 21-23).

١- العداء Hostility والعدوان Aggression

٢- عدم الاهتمام (اللامبالاة) Indifference والإهمال Neglect.

٣- الرفض غير المحدد (غير المميز) Undifferentiated Rejection.

العداء Hostility وعدم الاهتمام (اللامبالاة):

والرفض Rejection والإهمال Neglect هي مشاعر سيكولوجية داخلية ولرفض الوالد تجاه الأبناء يتضمن مشاعر الغضب، الغيظ أو الاستياء، الخصومة، أما عدم الاهتمام (الإهمال): فهو ببساطة نقص الاهتمام بالأبناء أو عدم العناية بهم فعلياً.

التعريف الإجرائي لأساليب إساءة المعاملة الوالدية:

تعرف الباحثة بعض أساليب إساءة المعاملة الوالدية هي الدرجة التي يحصل عليها

== (٩٢) = المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٨٦ المجلد الخامس والعشرون - يناير ٢٠١٥ ==

المفحوص على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركه الأبناء في بعدي (الإهمال - الرفض) المستخدم في الدراسة الحالية (يوسف فايزة ١٩٨٠).

ثالثاً: إدمان الإنترنت:

تعرفه (سبيكة الخليفى، ٢٠٠٤) بأنه استغراق الإنسان لكل ومعظم وقته في التعامل مع الإنترنت بحيث ينسى القيام بواجباته، مسؤولياته، ويصبح هاجساً له أينما كان لا يستطيع الاستغناء عنه. (سبيكة يوسف الحلبي، ٢٠٠٤، ص ٦: ٢١).

يعرف إدمان بالعلاقات على السير (الثبات):

### Cyber-Relational Addiction

يعرفه (Hinic et al. 2008) بأنه استغراق بعض الأشخاص انقطاع العلاقات الحقيقية لبعض الأسباب بشكل قهري، ويستمررون في البدء بإحلال الواقعية بالعلاقات الافتراضية سواء أكان ذلك في غرف الدردشة، والمنتديات، أو المجتمعات على الشبكة أو البريد الإلكتروني.

ويعرف اللعب على الإنترنت: Net Gaming

ويرى (Huang, z 2007): (أن اللعب على الإنترنت أنه إدمان على ألعاب أون لين On Line، سواء على (أجهزة الكمبيوتر أو البلاي ستيشن - أو الأنواع المتنوعة للألعاب التخيلية... إلخ)، وهذه الألعاب تجذب انتباه الأشخاص بسبب التشويق والإثارة في محتوياتها الحية.

التعريف الإجرائي لإدمان الإنترنت:

يعرف إدمان الإنترنت إجرائياً في هذه الدراسة الحالية بأنه الدرجة التي يحصل عليها المرافقة على المقياس المعد لذلك. من إعداد الباحثة.

### الإطار النظري للدراسة:

#### أولاً: إدمان الإنترنت:

قد برزت قضية إدمان الإنترنت كقضية اجتماعية كبيرة مع تزايد شعبية الإنترنت فقد أشار، علماء النفس أن هناك من بين (٢٠٠) شخصاً من مستخدمي الإنترنت تظهر عليه أعراض الإدمان، بل أن هناك أشخاص يقضون (٣٨) ساعة أو أكثر على الإنترنت دون عمل يدعو لذلك، فمن الممكن أن يضحي البعض بالعمل وبالمدرسة وبالعلاقات الأسرية، وبالمال، بل ومن الممكن أن تتمر حياة الشخص من خلال السير للإنترنت، والوقوع في دائرة إدمان الإنترنت، ويعتبر

تفاعل بعض أشكال إدمان الإنترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية  
الطلاب المراهقين الأكثر تعرضاً لإدمان الإنترنت وما يثيره ذلك الإدمان من مشكلات قد يؤثر  
على تفكيرهم الخلفي.

(Huang et al., 2007)

يعد مفهوم إدمان الإنترنت من المفاهيم النفسية الجديدة نسبياً وما زال البحث في هذا  
المفهوم محدوداً، فقد ذكر العديد من الباحثين (Young, 1996; Wellman, 1996; Nguyen &  
Anderson, 1996; Griffith, 1997; Brenner, 1997)

إن هناك حاجة إلى البحث الأعمق حول الطبيعة النوعية للاستخدام المشكل للإنترنت  
أو ما يسمى بإدمان الإنترنت، والمشكلات السلوكية المرتبطة بهذا الاستخدام، والسمات الشخصية  
للأفراد الذين لديهم هذا النوع من السلوك الإدماني. (Shapira et al., 2000)

أشكال إدمان الإنترنت:

يقترح (هينك وآخرون 2008) (Hinic et al., 2008) عدة أشكال لإدمان الإنترنت:

١- إدمان العلاقات على السبيل Cyber-Relational Addiction.

٢- اللعب على الإنترنت: Net Gaming.

٣- التسوق القهري عبر الإنترنت Compulsive online shopping.

النظريات المنسوبة لإدمان الإنترنت:

١- الاتجاه السيكودينامي:

يركز الاتجاه السيكودينامي على خبرات الشخص، وتعتمد تلك الخبرات على الأحداث  
التي من بها الطفل في مرحلة الطفولة، وآثرت عليه وعلى سماته الشخصية، ومن ثم يصبح  
عرضه لإدمان الإنترنت أو لأي إدمان آخر نتيجة هذه الاستعدادات والظروف الحياتية، وعليه فإننا  
نجد أن هذا الاتجاه يهتم بالشخص وبالنشاط أو السلوك الذي يمارسه بالإضافة إلى أساس إدمانه.  
(Stern, 1997)

ويمكن القول أن الاتجاه السيكودينامي يرى أن إدمان الإنترنت بمثابة استجابة هروبية  
من الإحباطات، وللرغبة في الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الإشباع، وأيضاً للرغبة في  
النسيان وكذلك فإن الإقراط في استخدام ميكانيزم الأفكار هو أيضاً منبئ ومؤشر على إدمان هذا  
الفرد للإنترنت.

ب- الاتجاه الاجتماعي الثقافي:

يؤكد هذا الاتجاه على الجوانب الاجتماعية لاستخدام الإنترنت، فالناس يستخدمون

الإنترنت فى المقام الأول من أجل التفاعل الاجتماعى، ويبحثون عن الأشخاص المشابهين لهم ليتواصلوا معهم للهروب من المناخ الأسرى وأسلوب المعاملة السيئ للوالدين.

والباحثة تتبنى هذين الاتجاهين لأنهما مرتبطين بموضوع الدراسة وعلاقة لجوء المراهق لإيمان الإنترنت.

ثانياً: إساءة معاملة الوالدية:

(National Council and child Aduse & Family Violence)

يعرف المجلس الوطنى الأمريكى إساءة المعاملة بأنها أى سلوك يوجه للطفل بواسطة الوالدين أو الوصى أو مقدم الرعاية أو أى عضو بالأسرة يمكن أن يعيق أو يعرض نمو الطفل للحظر أو صحته النفسية أو الجسمية. (في هبة عامر، ٢٠٠٩، ص ٣٧-٣٩)

١- أساليب إساءة المعاملة الوالدية:

- أ- الإهمال.
- ب- الرفض.
- ج- التسلط أو التشدد.
- د- التبعية والتحكم.
- هـ- الحماية الزائدة.
- و- التذبذب فى المعاملة.

وعليه يتم التعرض بشئ من الإيجاز إلى التعريفات الخاصة بمفهوم إساءة معاملة الوالدين كما يدركها الأبناء، ثم عرض بعض الاتجاهات العلمية التى تناولت أسباب هذه المشكلة، وأيضاً النظريات العلمية المفسرة لها.

ويذكر "عبد السلام عبد الغفار وآخرون" (١٩٩٧) أن إساءة معاملة الأبناء من شأنه أن يعوق نموه نمواً متكاملماً سواء كان بصورة متعمدة أو غير متعمدة من قبل القائمين على أمره، ويتضمن ذلك الإتيان بعمل يترتب عليه إيقاع ضرر مباشرة على الأبناء (عبد السلام عبد الغفار وآخرون، ١٩٩٧، ص ٣-١).

وللإساءة صور وأشكال منها الإساءة الجسمية والنفسية والجنسية والإهمال والرفض Objection وهو يتعلق بالهجر أو رفض الطفل سواء باللمس أو الوجدان.

إهمال الأبناء: تعنى فشل الوالدين أو القائمين على رعايته فى إمداده بالحاجات الأساسية كالطعام والماء والحماية والملبس والعلاج - ويأخذ إهمال الطفل ثلاثة أشكال:

## == تفاعل بعض أشكال أدمان الإنترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية ==

أ - الإهمال البدني: ويتضمن رفض العناية اليومية وعدم تقديم الخدمات الطبية العاجلة، والهجر، والإشراف غير الكافي من الوالدين، وترك الطفل بلا عناية لفترة طويلة من الوقت، وترك الطفل في المنزل بمفرده.

ب- الإهمال التربوي: ويتضمن السماح للطفل بالغياب عن المدرسة دون سبب أو عذر، والفشل في دخول الفصل بالمدرسة، وعدم تلبية الاحتياجات التربوية للطفل.

ج- الإهمال الوجداني: ويعنى الرفض أو الفشل في تزويد الطفل بالعناية والرعاية النفسية التي يحتاجها، ونقص العاطفة البدنية (العناق)، وعدم القول للأبناء أنا أحبك، ونقص الثناء والإطراء والتدعيم الإيجابي (Marin, 1994, P. 114).

وترى الباحثة أن إساءة معاملة المراهق هي حرمانه من حقوقه الأساسية والتقدير والاحترام وإعطائه الوقت الكافي لسماعه والتعرف على المشكلات التي يتعرض له، أيضاً قبول المراهق بشكل إيجابياته وسلبياته واحتوائه.

الاتجاهات العلمية حول أهم أسباب الإساءة الوالدية للمراهق:

١- شخصية الوالدين النفسية والجسمية ودرجة الحرمان الاجتماعي الذي يعانيه والخبرات السابقة المرتبطة بإساءة معاملتهم من جانب والديهم.

٢- نظرة الوالدين إلى الطفل وعدم تحقيق رغبتهم أو خيبة أملهم فيه، وفي قدراته نتيجة توقعاتهم غير الصحيحة وغير المنطقية.

٣- أسلوب التربية وطريقة التفاهم والاتصال بين الوالدين والأبناء؟

تفسير النظريات النفسية لإساءة معاملة المراهق تبني الباحثة النظرية السلوكية - في هذه

الدراسة:

أ - نظرية الإحباط - العدوان: وترى أن العدوان (الرفض) هو أمر ناجم عن الإحباط، والذي يؤدي إلى وجود دافع للعدوان، حيث يولد الإحباط طاقات في النفس من الضروري التخفيف منها بأسلوب الفرد بالراحة، ويعد السلوك العدواني (الإهمال - الرفض) منافذ الاستهلاك لهذه الطاقة، وتزداد شدته وتقوى حدته كلما زاد الإهمال وتكرر حدوثه، وعندما تكون مخارج الرفض (والعدوان) غير متاحة يتجه نحو الذات. (Rollo May, 1998, pp. 186-191)

ب- نظرية التعلم الاجتماعي: ترى أن سلوك الفرد هو سلوك متعلم من خلال الملاحظة أو النمذجة

== (٩٦) ==مجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٨٦ المجلد الخامس والعشرون - يناير ٢٠١٥==

الرمزية أو التعزيز، وأن هناك عوامل تسمح باستمرارية مثل التعزيز المباشر والتعزيز البديل وميل الفرد إلى تشتيت المسؤولية وإزاحتها.

وعليه فإن الإساءة الوالدية هي سلوك متعلم ومكتسب من البيئة المحيطة.

(ممدوح الكفافي، ١٩٩٠، ص ٩٤)

### الإساءة الوالدية والمراهق:

لقد تطرق العديد من الباحثين لتعريف المراهقة أمثال (هيرلوك، ولسين، وماديناس، وفرويد، وإنجليش، وسليمان...).

حيث يرى البعض أن المراهقة مرحلة انتقالية من وضع معروف إلى وضع مجهول، وأنها فترة تبدأ من البلوغ، وتنتهي عند النضج، ويرى البعض الآخر أنها عملية بيولوجية في بدايتها واجتماعية في نهايتها، وهناك من نظر للمراهقة بأنها أزمة من أزمات النمو والارتقاء والتطور وهي مرحلة يعاد فيها تنظيم القوى النفسية والعقلية.

(مالك سليمان نحول، ١٩٩٠، ص ٤٠)

أما من وجهة نظر الباحثة، ترى أن المراهق هو الطالب المدمن للإنترنت والذي يواجه الرفض والإهمال من جانب والديه كما يدرکه ويتراوح عمره ما بين ١٥ : ١٨ سنة، ويتمتع بخصائص المراهقة. كبقية أقرانه من المراهقين ويؤثر هذا التفاعل على تفكيره الخلقى.

### ثالثاً: التفكير الخلقى:

التفكير الخلقى في مرحلة المراهقة (١٥-١٨ سنة) في هذه المرحلة تتحدد مفاهيم الصواب والخطأ ويصل المراهق للتسامح والأخلاقيات العامة المتعلقة بالصدق، والعدالة والتعاون وتزداد هذه المفاهيم عمقاً مع النمو. وقد يقوم المراهق في بعض الأحيان بسلوك يناهض الأخلاق، وقد يكون ذلك من باب التجريب أو لفت الأنظار، أو إجبار الآخرين على الاعتراف بشخصيته وكيانه. وبسبب معرفة المراهق لمعايير السلوك الخلقى، وخروج بعض جوانب سلوكه عن هذه المعايير يشعر بالذنب والقلق أو حتى العزلة والاكنتاب. وإذا عوقب على سلوكه الخارج عن الأخلاق فإنه يعارض ويثور.

(زهرا - ١٩٩٠، ٣٩٩، ٤٠٠)

وتتبنى الباحثة نظرية التعلم الاجتماعي للتفكير الخلقى حيث يرى أصحاب نظرية التعلم

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٨٦ - المجلد الخامس والعشرون - يناير ٢٠١٥ (٩٧)

== تفاعل بعض أشكال أدمان الانترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية ==  
الاجتماعى أن التفكير الخلقى لا ينمو فى مراحل وأنها لا ترتبط بالسن، وأنها تنمو وقابلة للتعديل من خلال التدخل البيئى، فتعرض الطفل لخبرات بيئية مختلفة يعمل على تغيير التفكير الخلقى لديه من خلال التعلم بصرف النظر عن مستوى الطفل فى النمو المعرفى.

(قناوى، ٢٠٠١، ٤٥١)

وطبقاً لنظرية التعلم، فإن السلوك الخلقى مكتسب من خلال التعلم أو النمذجة والتقليد الخلقى، ويتأثر التفكير الخلقى بجملة من العوامل منها النمو الخلقى من حيث المستوى الذى وصل إليه الفرد، والنمذجة وكذلك الإدخال، ويفترض المنظرون فى النمو الخلقى أن سلوك الطفل الخلقى محكوم بتعليمات الآخرين المباشرة، وتعزيزهم وعقابهم، ونصائحهم، ولكن مع مرور الوقت يتشرب المراهق القوانين الأخلاقية ومبادئ السلطة التى توجههم، حيث أن المعايير الخارجية التى يتلقاها المراهق خلال عملية التنشئة الاجتماعية يتبناها وتصبح معاييرها الداخلية وجزءاً من بنائه النفسى.

(البيلى وآخرون، ١٩٩٧، ١١٧)

والتفكير الخلقى هو نمط التفكير الذى يتعلق بالتقييم الخلقى للأشياء والأحداث، وهو يسوق كل فعل أو سلوكى خلقى، والتفكير الخلقى ليس مجرد تطبيق منهجى لنظام أو قانون سائد، يسلم تعقل كامن وراء الاختيار بين الصواب أو الخطأ يتعلق بالطريقة التى يصل بها الفرد إلى الحكم والوقوف على مبررات هذا الاختيار. (عبد الفتاح، ٢٠٠١، ٢)

وقد أشار (كولبرج) إلى أن ازدياد النمو فى التفكير الخلقى لا يحدث من خلال التعليم المباشر، بمعنى أنه لا يمكن أن يتم تعليمه من خلال نماذج الدروس التعليمية التقليدية، ولكنه ينمو من خلال عمليات مركبة معقدة تتضمن عوامل أخرى مثل التفاعل مع الآخرين. (الأشول، ١٩٨٢، ٧٥)

وانطلاقاً مما سبق يمكن القول أن نمو التفكير الخلقى وفقاً لكولبرج، يكون محكوماً بالنضج والخبرة، حيث يمر الفرد خلال فترة نموه من الطفولة إلى الرشد بثلاثة مستويات يمثل كل مستوى منها مرحلتين، يتجه فيها نمو التفكير الخلقى من الأدنى إلى الأعلى ويلعب نمو الفرد المعرفى دوراً كبيراً غير كاف فى نضج الفرد أخلاقياً. ويمكن إيجاز مستويات ومراحل التفكير الخلقى فى التالى:

المستوى الأول: أخلاقية ما قبل العرف.

== (٩٨) == المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٨٦ المجلد الخامس والعشرون - يناير ٢٠١٥ ==

أ- المرحلة الأولى: أخلاقية العقاب والطاعة.

ب- المرحلة الثانية: أخلاقية الفردية، الغائية النفعية، التبادلية.

المستوى الثاني: أخلاقية العرف

أ- المرحلة الثالثة: أخلاقية التوقعات المتبادلة، والعلاقات الشخصية، والمسايرة.

ب- المرحلة الرابعة: أخلاقية النظام الاجتماعي والضمير.

المستوى الثالث: أخلاقية ما بعد العرف والقانون

ج- المرحلة الخامسة: أخلاقية العقد الاجتماعي والحقوق الفردية.

د- المرحلة السادسة: أخلاقية المبادئ العالمية الإنسانية.

من جانب آخر يمكن القول أنه من خلال التطبيقات العملية وجد الباحثون أن قلة من الأفراد فقط هم من يحققون المراحل العليا وخاصة المرحلة السادسة من مراحل كولبرج لنمو التفكير الخلقى.

## الدراسات السابقة:

### المحور الأول: فتاومات علاقة إيمان الإنترنت لبعض المتغيرات.

دراسة: سكرر وبوست (2002, Scherer & Bost)، هدفت للدراسة إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية لإيمان الإنترنت على الراشدين، وقد شملت دراستهم (531) طالباً جامعياً مستخدماً للإنترنت حيث تبين أن (13%) من العينة انطبقت عليهم معايير الإيمان وإن الإيمان أثر على أدائهم الأكاديمي ومهاراتهم الاجتماعية، وقد خلص الباحثان إلى مجموعتين من الآثار الاجتماعية والنفسية التي خلفها إيمان استخدام الإنترنت، فمن الآثار الاجتماعية بين أنماط حياتية تتميز بالعزلة، وضعف التفاعل الاجتماعي، ضعف قدرة الفرد على القيام بدوره الاجتماعي، أما من الناحية النفسية فقد توصلت الدراسة إلى أن مدمن الإنترنت يشعر بالذنب والتقصير في أداء واجباته، وشعوره بالإحباط.

دراسة: السمرى (2003) بعنوان استخدام المراهقين للإنترنت - العلاقة التفاعلية بين الآباء والأبناء، والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام المراهقين للإنترنت على علاقته بالآباء وما هي أنسب الأساليب للتعامل مع هذا الجيل (جيل الإنترنت) على عينة قوامها (105) طفلاً



## == تفاعل بعض أشكال أدمان الإنترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية ==

وطفلة من (١٥-١٨ سنة) من أطفال مدارس اللغات بمحافظة القاهرة، وعينة من آباء هؤلاء المراهقين، وعددهم (١٠٥)، وأسفرت نتائجها عن وجود اختلاف فى الدوافع بين استخدام المراهقين للإنترنت، والراشدين وجاء بالمركز الأول الألعاب الإنترنت بنسبة (٩٥.٢%) ثم يليه البحث عن المعلومات وغرف الدردشة للراشدين وإن الذكور يتفوقون عن الإناث من حيث القدرة على استخدام الإنترنت.

دراسة: أحمد سعيد السيد فوزى (٢٠٠٨): أهم المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان المراهقين للإنترنت، تهدف الدراسة إلى الكشف عن أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التى يعانى منها المراهقين المدمنين للإنترنت، أجريت الدراسة على عينة عشوائية عددها (٣٠٠) مفردة (١٥٠) ذكور، (١٥٠) إناث، أشارت عن مستخدمى الإنترنت منهم (٨٠) مدمن (٠.٨٤) غير مدمن، تم استبعاد (٣٦) مراهق بمعدل استخدام الإنترنت. أسفرت نتائج الدراسة لا توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات المراهقين المدمنين/ غير المدمنين على قائمة أهم المشكلات النفسية والاجتماعية عن إدمان الإنترنت. لا توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات المراهقين الإناث والذكور المدمنين للإنترنت.

دراسة: الغامدى عبد الله بن أحمد (١٤٣٠هـ)، تهدف الدراسة للتعرف على اسباب تردد المراهقين على مقاهى الإنترنت، وأكثر المجالات والأنشطة التى يستخدمها المراهقون على شبكة الإنترنت. أجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٠٠ طالب فى المرحلة الثانوية من المترددين على مقاهى الإنترنت. توصلت نتائج الدراسة على تزايد أعداد ونسب المراهقين المستخدمين للإنترنت حيث بلغت نسبة المراهقين الذين دائما ما يستخدموا الإنترنت (٣٧%).

دراسة: سلطان العصيمي (٢٠١٠) عن إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية، الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت والتوافق النفسى والاجتماعى، تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من ٣٥٠ طالباً موزعين على الصف الثانى والثالث للمواد الشرعية الدينية والمواد العلمية، وخلصت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة دال بند الدرجة الكلية لمقياس إدمان الإنترنت والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسى والاجتماعى.

دراسة: الشيماء سند ٢٠١٠: العلاقة بين إدمان الإنترنت ومشكلات العلاقات الأسرية لدى طالبات المرحلة الثانوية، تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين إدمان الإنترنت ومشكلات العلاقات الأسرية لدى طالبات المرحلة الثانوية... أجريت الدراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية.

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إيمان الإنترنت وضعف الاتصال بين الطالبة وأسرتها. وضعف القيام بأدوارها الأسرية.

### المحور الثاني: دراسات تناولت علاقة أساليب إساءة المعاملة الوالدية ببعض المتغيرات.

أما دراسة (ماي May, 2001) التي استهدفت الوقوف على ما إذا كان هناك علاقة دالة بين إدراك الأبناء المراهقين لوالديهم كمتقبلين لهم أو رافضين، وبين مستويات الأمل - الخزي Shame، شارك في هذه الدراسة (٤١) مراهقاً و(٥٧) مراهقة تراوحت أعمارهم من ١٣-١٩ سنة (٩٨% منهم كانوا ما بين ١٥ : ١٨ سنة، وقد طبق استبيان القبول - الرفض بالودي PARQ أوضحت النتائج، إدراكات الرفض الوالدي ارتبطت بشكل موجب دال إحصائياً بمستويات الخجل عند الذكور - بينما لم ترتبط إدراكات الرفض الوالدي بالخجل عند الإناث.

دراسة: محمد مختار حسن (٢٠٠٢): تهدف الدراسة إلى محاولة الكشف عن الفروق بين الأطفال المساء إليهم بدنياً، وانفعالياً وجنسياً، وأقرانهم من الأطفال العاديين، وكذلك العوامل التي تؤدي إلى تغيير في خصائص الشخصية، وتكونت العينة من (٣٠٠) طفل وطفلة من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم ٩ : ١٢ سنة من المساء إليهم وأقرانهم غير المساء إليهم - تم استخدام مقياس الإساءة الوالدية. واستمارة الوضع الاقتصادي والاجتماعي، أشارت النتائج إلى أن الأطفال المساء إليهم، (بدنياً - وانفعالياً، والمهملين والمساء إليهم جنسياً أكثر انطواء وعصابية وأقل ذكاء من الأطفال غير المساء إليهم.

أجرى (طارق محمد إسماعيل، ٢٠٠٤)، دراسة تهدف للكشف عن بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لأبناء الأمهات العاملات وغير العاملات للتعرف على الفروق بينهم في نوعية المشكلات النفسية والاجتماعية، وكذلك الاختلاف بين الأبناء والذكور والإناث، أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٩٠) طفل وطفلة للمرحلة العمرية (٩ : ١٢ سنة). وأشارت نتائج الدراسة إلى إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبناء (ذكور/ إناث) الأمهات العاملات وغير العاملات في المشكلات السلوكية.

دراسة (بوخميس بوقوله، ٢٠٠٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الأساليب الخاطئة في انحراف المراهقين، وسعت إلى مقارنة ثلاثة أساليب تربوية (الرفض - والإهمال - الاعتدال) وقد أجرى الباحث دراسة على عينة من المراهقين؛ إحداهما منحرفة والأخرى غير منحرفة، حيث بلغت كل منهما (٧٧) فرداً، وتوصل إلى نتيجة مؤداها أن الأحداث المنحرفين يعيشون أساليب والدية خاطئة تتميز بالقسوة

== تفاعل بعض أشكال أدمان الإنترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية ==

أو للتقليل، في حين أن غير المنحرفين تمتاز بالأساليب المعتدلة، (بوخميس، بوفوله، ٢٠٠٤، ١٩٥، ٢٦٥).

أجرت دراسة نبيل عتروس (٢٠١٠): هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى المراهقين ومن وجهة نظر آبائهم وأمهاتهم، وقد شملت العينة (١٦٨) أسرة، أسفرت نتائج الدراسة، عن عدم وجود فروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية، الخاطئة، في حين ظهر ذلك في المشكلات السلوكية العدوان والعناد وإدمان الإنترنت لصالح الذكور.

المحور الثالث: دراسات تناولت التفكير الخلقى وعلاقته ببعض المتغيرات:

دراسة الخليفى (١٩٨٧) بعض المتغيرات المرتبطة بنمو التفكير الخلقى فى المجتمع القطرى، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التفكير الخلقى لدى الطلبة فى مراحل التعليم المختلفة، والتعرف على ثبات المراحل الأخلاقية، والعلاقة بين النمو الخلقى وبعض المتغيرات (النكاه - القيم - الاتجاه الدينى) والتشابه فى التفكير الخلقى بين الأبناء والآباء وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٦) طالب وطالبة من جميع المراحل التعليمية بينما كان عدد الأمهات (٣٠) وتم أخذ (٣٠) طالبة لتلك الأمهات بمتوسط أعمار (٢١) سنة. وتمثلت أدوات الدراسة بما يلي: اختبار النضج الخلقى لكولبرج وقد تم تعريبه فشقوش اختبار الذكاء المصور، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التفكير الخلقى لدى طلاب المراهقة المتوسطة والمتأخرة يكون فى المرحلة الثالثة. كما أظهرت نتائج الدراسة عند وجود فروق بين الذكور والإناث فى مستوى التفكير الخلقى فى المراحل التعليمية للصف الرابع والسادس، والثالث الثانوى لصالح الإناث.

دراسة وليكر وتاييلور (١٩٩١): التفاعل الأسرى والتفكير الخلقى، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الوالدين فى زيادة وتطوير التفكير الخلقى لدى الأبناء والتعرف على مدى تأثير التفكير الخلقى للوالدين على الأبناء عند النقاش فى الموضوعات الأخلاقية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) شخص، من (٦٣) أسرة (الأب، الأم، الابن) وتم أخذ الأبناء من المراحل التعليمية (الأول - الرابع - السابع، العاشر) ومن أهم ما أشارت إليه نتائج الدراسة أن الآباء لهم دور كبير فى زيادة التفكير الخلقى للأبناء علاوة على أن التفكير الخلقى للابن يمكن للتنبؤ به خلال المناقشة الأبوية.

(في مشرف، ٢٠٠٩، ١٤٠)

دراسة جالوتى وآخرون (Galotti & et al., 1991) اختلافات النمو وعلاقتها بمبادئ التفكير الخلقى للمراهقين، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الوصف التشخيصى للتفكير الخلقى

== (١٠٢) = المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٨٦ المجلد الخامس والعشرون - يناير ٢٠١٥ ==

للمراهقين، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات الأولى (٦١) طالباً أعمارهم (٨) سنوات، والثانية (٧٣) طالب وأعمارهم (١١) سنة، أما الثالثة فضمنت (٥٢) طالباً جامعياً، وتمثلت أدوات الدراسة لمجموعة من الأسئلة المفتوحة وذلك عن طريق عرض قضايا أخلاقية على مجموعة من الطلاب للحصول على الوصف التشخيصي للتفكير الخلقى للمراهقين... توصلت نتائج الدراسة إلى أن نضج الخلقى يرتبط بالتفكير الابتكاري وغير الانفعالي.

دراسة حبيب (١٩٩٤) الأهمية النسبية لخصائص نمو التفكير الخلقى لدى المراهقين من الجنسين، وقد هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على أنماط نمو التفكير الخلقى لدى (الذكور/ الإناث) في الريف والحضر وأهمية عوامل التفكير الخلقى لدى الجنسين، وذوى التخصص (العلمي - والأدبي)، والتعرف على العلاقة بين التفكير الخلقى وبعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠٩) طالب جامعي. وقد أشارت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال بين مستوى التفكير الخلقى وبين المتغيرات الاجتماعية والنفسية - كما بينت الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين أو بين أبناء الريف والحضر أو بين ذوى التخصصات المختلفة فى أنماط التفكير الخلقى.

دراسة باكين وروميچ Bakkien & Romig (١٩٩٤) التفاعل العائلى وعلاقته بمبادئ التفكير الخلقى للمراهقين، وقد هدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين التفاعل العائلى ومبادئ التفكير الخلقى. وتكونت عينة الدراسة من (١٣١) مراهق، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة هامة بين التكيف العائلى وتطبيق التفكير الخلقى. (في أبو قاعود، ٢٠٠٩، ٢٠٩: ١١٠)

دراسة عباس (١٩٩٥) تطور التفكير الأخلاقى لدى الطلاب وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية (أساليب المعاملة الوالدية - الجنس - العمر) وهدفت الدراسة إلى التعرف على تطور التفكير الخلقى عند الطلاب وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً وطالبة من مدينة سوهاج، ومن أهم ما أشارت إليه نتائج الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى نمو التفكير الخلقى بين الطلاب، الطالبات، وكذلك بالنسبة للمتغيرات الديموجرافية.

فى ضوء ما سبق عرضه من الدراسات السابقة ترى الباحثة أن تلك الدراسات تناولت متغيرات مختلفة عن متغيرات الدراسة الحالية، وفى حدود علم الباحثة لم تجد دراسة عربية/ أو أجنبية تتناول تفاعل أشكال إساءة المعاملة الوالدية وإيمان الإنترنت وتأثيرهما على التفكير الخلقى

== تفاعل بعض أشكال أدمان الانترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية ==  
للمراهقين.

### تحقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استقراء الدراسات السابقة التي اهتمت بمتغيرات الدراسة بأنها اهتمت بالعلاقة بين متغيرين فقط، ولا توجد في تلك الدراسات السابقة التي تم عرضها التفاعل بين متغيرين وتأثيرهما على متغير آخر مستقل - لذا عرضت الباحثة الدراسات من خلال ٣ محاور .

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بعدة أوجه، أعطت مردوداً لها يمكن إيجازها

فيما يلي:

أ- تشكيل جزء من الإطار النظري للدراسة الحالية، حيث تم الاستفادة من الأدبيات والخلفيات النظرية للدراسات والبحوث السابقة.

ب- التعرف على كيفية تحديد أكثر المعايير لإدمان الإنترنت، وكيفية بناء الأداة الخاصة به، وحساب صدقها وثباتها، وهذه المقاييس تعد إحدى مصادر اشتقاق مقياس إدمان الإنترنت الذي قامت الباحثة بإعداده وتطبيقه في الدراسة الحالية.

ج- من الملاحظ أن الدراسات السابقة أنها أجريت في دول مختلفة منها المتقدمة ومنها النامية والدول العربية وهذا يعني أن ظاهرة إدمان الإنترنت أو الاستخدام المفرط للإنترنت، والتفكير الخلفي، والإساءة الوالدية من الظواهر العالمية.

د- لفت النظر إلى المقاييس المختلفة التي يمكن استخدامها في قياس أساليب الإساءة الوالدية كما يدركها الأبناء، ومن تم الإطلاع عليها، والاستعانة بأحدها واختيار بعض أساليب الإساءة الوالدية (الإهمال - الرفض) كما تم اختيار مقياس التفكير الخلفي.

كما استعانت الباحثة بالدراسات السابقة في التعليق على نتائج الدراسة وتفسيرها.

### فروض الدراسة:

تحدد فروض الدراسة كالتالي:

١- يوجد تفاعل دال إحصائياً بين المتغير (أ) أشكال إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

(الإهمال - الرفض)، والمتغير (ب) أشكال إدمان الإنترنت (الشات - الألعاب) على التفكير

الخلفي للمراهقين الذكور؟ حيث أن مجموعات الدراسة الأربع هي:

أ - مجموعة (الإهمال - شات) ج- مجموعة (الرفض - شات)

ب- مجموعة (الإهمال - الألعاب) د- مجموعة (الرفض - الألعاب)

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مجموعات الدراسة الأربع على مقياس التفكير الخلقى يرجع إلى المتغير ( أ ) ( أشكال إساءة المعاملة الوالدية) كما يدركها الأبناء، (الإهمال - الرفض).

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مجموعات الدراسة الأربع على مقياس التفكير الخلقى - يرجع إلى المتغير (ب) إيمان الانترنت سواء كان (الشات - الألعاب).

### إجراءات الدراسة:

#### أولاً: المنهج المستخدم:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يهتم بوصف الظاهرة وتحليلها تحليلاً دقيقاً، ودراسة العلاقات بين تفاعل ظاهرتين مستقلين (الأساليب الوالدية) (الرفض - الإهمال) - إيمان الإنترنت (الشات - الألعاب) على المتغير التابع، التفكير الخلقى.

#### ثانياً: مجتمع الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من الطلاب المقيدين بالمرحلتين الإعدادية والثانوية شاملة الذكور فقط. اشتملت عينة الدراسة على عينتين هما:

#### أ - عينة الدراسة الاستطلاعية:

وهي عينة تقنين أدوات الدراسة، وتكونت من (٣٠) طالب من مدرسة عباس العقاد للتجريبية بحى شرق م. نصر بمحافظة القاهرة بمتوسط عمر (١٦.٥٦) وإنحراف معيارى (١.١٢٧).

#### جدول (١)

يوضح متوسط العمر والانحراف المعياري لعينة الدراسة

| انحراف معيارى | المتوسط | العمر . |
|---------------|---------|---------|
| ١.١٢٧         | ١٦.٦٥   |         |

#### ب- عينة الدراسة الأساسية (الميدانية):

وهي العينة التي أجريت عليها الدراسة الراهنة، وتكونت من (١٢٠) طالب للمرحلة العمرية (١٥-١٨ سنة) من مدرستين عباس العقاد التجريبية، والمستقبل التجريبية التابعين لإدارة شرق م. نصر التعليمية بمحافظة القاهرة... وتم تقسيم العينة إلى أربع مجموعات وهي:  
أ - مجموعة (رفض - شات) تتكون من (٣٠) طالب.

== تفاعل بعض أشكال أمان الإنترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية ==

- ب- مجموعة (رفض - الألعاب) تتكون من (٣٠) طالب.  
ج- مجموعة (إهمال - شات) تتكون من (٣٠) طالب.  
د- مجموعة (إهمال - الألعاب) تتكون من (٣٠) طالب.

### ثانياً: أدوات الدراسة:

اشتملت الدراسة الراهنة على الأدوات التالية:

مقياس إيمان الإنترنت (الألعاب - الشات) ← إعداد الباحثة.

مقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين (الإهمال - الرفض) إعداد فييزة يوسف (١٩٨٠).

مقياس التفكير الخلقى للراشدين والمراهقين إعداد فوقيه عبد الفتاح (٢٠٠١).

(١) مقياس إيمان الإنترنت للطلاب المراهقين: إعداد الباحثة

خطوات بناء مقياس الإنترنت: تم إعداد مقياس إيمان الإنترنت للطلاب المراهقين وفقاً

### للإجراءات التالية:

أ - الهدف من المقياس: يهدف معرفة إيمان الإنترنت لدى الطلاب المراهقين وفقاً

للأبعاد الآتية (إيمان الشات - إيمان الألعاب).

ب - تم تحديد أبعاد المقياس: من خلال إجراء دراسة مسحية في حدود ما توفر للباحثة

للاطلاع عليه - لبعض مقاييس إيمان الإنترنت.

ومن هذه المقاييس ما يلي:

أ - مقياس إيمان الإنترنت لـ (بشرى إسماعيل أرنوط، ٢٠٠٧).

ب- استبانة إيمان الإنترنت (أندرسون ٢٠٠٦، Anderson).

ج- مقياس الاستخدام المفرط للإنترنت لـ سهيل وبارجيز ٢٠٠٦، Suhail &

(Bargees).

(٢) صياغة بنود المقياس: راعت الباحثة عند صياغة بنود المقياس ما يلي:

أ - أن تعكس البنود طبيعة كل بعد من أبعاد المقياس بصورة تمثل السلوك المراد قياسه

(الشات - الألعاب).

ب- أن يكون عدد البنود في الصورة الأولى لكل بعد من أبعاد المقياس كافياً تحسباً لما

قد يحدث أثناء عمليات تحديد مؤشرات صلاحية المقياس وإجراءاتها الإحصائية.

طريقة تصحيح المقياس:

وفي ضوء ما سبق، قامت الباحثة بصياغة بنود المقياس، ويلي كل بند (٣) اختيارات

(موافق - حد ما - لا أوافق) بحيث يمثل الاختيار الأول ٣ درجات، والثاني درجتان - والاختيار الثالث درجة واحدة.

الصورة الأولية للمقياس: تكونت الصورة الأولية للمقياس من (١٨) بند موزعة على أبعاده بواقع (٩) عبارات لكل بُعد (الشات - الألعاب).

وعند تصحيح المقياس كان الحد الأعلى (٥٤) والحد الأدنى (١٨) درجة

**الخصائص السيكومترية للمقياس:**

**أولاً: حساب ثبات المقياس:**

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين:

(١) أ - طريقة التجزئة النصفية (سيرمان - جتمان).

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات الارتباط بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس

| معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية |        | المقياس  |
|-------------------------------------|--------|----------|
| جتمان                               | سيرمان | الإنترنت |
| ٠.٦٣٥                               | ٠.٧٦٩  |          |

يوضح معاملات الثبات للمقياس إيمان الإنترنت على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ مراهق.

بطريقة سيرمان بلغت (٠.٧٦٩)، وطريقة جتمان بلغت (٠.٦٣٥)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يوثق في نتائج المقياس.

ب- طريقة تحليل التباين (الفكرونباخ):

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وقد بلغ قيمته (٠.٦٣٥) وهو معامل ثبات دال

عند مستوى (٠.٠١) مما يوثق في نتائج المقياس كما يوضحه جدول رقم (٣).

| طريقة تحليل التباين | المقياس              |
|---------------------|----------------------|
| معامل الفكرونباخ    | مقياس إيمان الإنترنت |
| ٠.٦٣٥               |                      |



تفاعل بعض أشكال أدمان الانترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية

(٢) صدق المقياس:

أ - صدق المقياس:

(١) صدق المحكمين: تم حساب صدق المقياس بطريقة صدق المحكمين حيث استخدمت الباحثة الصورة الأولية للمقياس، وقامت بتحكيمة من خلال (٥) من أساتذة علم النفس، وأخذت نسب الاتفاق والاختلاف بين المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس.

جدول رقم (٤)

يوضح نسب الاتفاق والاختلاف بين المحكمين

| المجموع |    | المعرفة   |   |       |    | المحكمين |
|---------|----|-----------|---|-------|----|----------|
|         |    | غير موافق |   | موافق |    |          |
| %       | ن  | %         | ن | %     | ن  |          |
| ١٠٠     | ١٨ | ١١.١١     | ٢ | ٨٨.٨٩ | ١٦ | ١        |
| ١٠٠     | ١٨ | ١١.١١     | ٢ | ٨٨.٨٩ | ١٦ | ٢        |
| ١٠٠     | ١٨ | ١١.١١     | ٢ | ٨٨.٨٩ | ١٦ | ٣        |
| ١٠٠     | ١٨ | ٥.٥٦      | ١ | ٩٤.٤٤ | ١٧ | ٤        |
| ١٠٠     | ١٨ | ٥.٥٦      | ١ | ٩٤.٤٤ | ١٧ | ٥        |

يوضح الجدول رقم (٤) نسب الاتفاق والاختلاف بين المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس، واتضح أن نسبة الاتفاق تتراوح بين ٨٨.٨%، و٩٤.٤٤% وبالتالي تصبح الصورة الدالة للمقياس هي الصورة النهائية له بعد حساب ثباته وصدقه.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس لحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس (الشات - الألعاب) والدرجة الكلية للمقياس.

(\*) أسماء السادة المحكمين:

- أ.د. عادل حسين: أستاذ علم النفس التربوي، المعهد التربوي بالمقطم.  
 أ.د. فتحي عبد الواحد: أستاذ علم النفس، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.  
 أ.م.د/ محمد البحيري: أستاذ علم النفس المساعد، معهد الدراسات العليا للطفولة.  
 د. نشأت قاعود: مدرس علم النفس، معهد الدراسات العليا للطفولة.  
 أ.د.م. عبير السيد: أستاذ مساعد علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية البنات، جامعة الأزهر.

جدول رقم (٥)

يوضح معاملات الارتباط بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس

| معامل الارتباط |         | صدق الاتساق الداخلي  |
|----------------|---------|----------------------|
| ٠.٥٥٧          | الثبات  | مقياس إيمان الإنترنت |
| ٠.٥٨٢          | الألعاب |                      |

يوضح الجدول رقم (٥) قيمة معاملات الارتباط بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس فكانت بالنسبة (للثبات ٠.٥٥٧) (الألعاب ٠.٥٨٢) وهى كلها معاملات ارتباط مرتفعة، حيث أنها معاملات دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يوثق فى نتائج استخدام مقياس ايمان الإنترنت (الثبات - الألعاب).

(٢) مقياس آراء الأبناء فى معاملة الوالدين - إعداد فايزة يوسف عبد المجيد ١٩٨٠  
لقد أخذت الباحثة من (مقياس آراء الأبناء فى معاملة الوالدين، والذي أعدته فايزة يوسف عبد المجيد ١٩٨٠) بعدين فقط من أبعاد المقياس هما بعد (الإهمال - الرفض) وتم حساب الثبات فى الدراسة الحالية العينة الاستطلاعية مكون من (٣٠) مراهق (١٥-١٨ سنة) من الذكور، وكانت معاملات الثبات بطريقتى التجزئة النصفية (جثمان - سبيرمان براون) وهى معاملات بلغت قيمتها (٠.٣٨٢ - ٠.٤٩٨) وهى معاملات دالة عند مستوى (٠.٠١)، كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة تحليل التباين الفاكز وتباخ وكانت قيمتها (٠.٦٦٢) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) كما يوثق فى نتائج المقياس...

كما تم حساب صدق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) مراهق ذكور وكان معامل الارتباط بطريقة الاتساق الداخلي (الإهمال ٠.٩٥٣) - (الرفض ٠.٤٦٧) وهى معاملات دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن المقياس صادق ويوثق فى نتائجه.

(٣) مقياس التفكير الخلقى إعداد فويدة عبد الفتاح (٢٠٠١):

يتضمن المقياس خمسة مواقف أخلاقية، أثنان منهما اشترق من مقياس كولبرج للنضج الخلقى، حيث يقدم كل موقف يتبعه عدد من الأسئلة، يلى كل سؤال ست استجابات تمثل المراحل الست للتفكير الخلقى عند كولبرج.

تصحيح المقياس: يتم الإجابة على المقياس بطريقة انتقائية من ست استجابات ويتم التصحيح بوضع رقم المرحلة التى تمثلها الاستجابة.

وتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلى:

(١) معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطريقتى هما:

تفاعل بعض أشكال أدمان الانترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية

#### أ - طريقة التجربة النصفية:

حيث استخدمت الباحثة عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مراهق من الذكور - وكان معاملات الثبات (بطريقة جثمان - وسبيرمان) هما (٠.٦٥٩ - ٠.٩٦١) وهى معاملات دالة عند مستوى (٠.٠١) كما يوضح جدول رقم (٦).

#### جدول رقم (٦)

##### يوضح معامل الثبات طريقة التجزئة النصفية

| معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية |       | المقياس              |
|-------------------------------------|-------|----------------------|
| سبيرمان                             | جثمان | مقياس التفكير الخلقى |
| ٠.٦٩١                               | ٠.٦٥٩ |                      |

ب- طريقة تحليل التباين: وذلك بحساب معامل الثبات بطريقة الفاكرونيباخ فكانت قيمها (٠.٨٢٩) وهو معامل ثبات مرتفع وبدال عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن معاملات الارتباط مرتفعة ويوثق فى نتائج المقياس.

#### (٢) صدق المقياس:

قامت معدة المقياس (فوقية عبد الفتاح) بحساب صدق المقياس باستخدام الإتساق الداخلى بارتباط كل فقرة مع درجة الموقف الذى ينتمى إليه وأن العبارات حققت ارتباط دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) كما قامت بحساب درجة كل موقف مع الدرجة الكلية فكان كالتالى:

(٠.٦٠٩)، الثانى (٠.٨٠٨)، الثالث (٠.٣٤٤)، الرابع (٠.٣١٠)، الخامس (٠.٣٣٤)

عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبهذا تبين أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الصدق.

إلا أن الباحثة الحالية قامت بحساب معامل صدق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) مراهق من الذكور بطريقة صدق الإتساق الداخلى... كما يوضحه جدول رقم (٧)، حيث بلغ معامل الارتباط بين نصف المقياس والدرجة الكلية (٠.٧٤٧) ويبين كل المواقف والدرجة الكلية (٠.٩٠٧) وهى كلها معاملات دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يوثق فى نتائج المقياس.

#### جدول رقم (٧)

##### يوضح صدق الإتساق الداخلى

| معامل الارتباط |             | صدق الإتساق الداخلى  |
|----------------|-------------|----------------------|
| ٠.٧٤٧          | نصف المواقف | مقياس التفكير الخلقى |
| ٠.٩٠٧          | كل المواقف  |                      |

#### نتائج الدراسة:

لقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الثنائى لمعرفة الفروق بين مجموعات الدراسة

الأربع في المتغير التابع (التفكير الخلقى) وكذلك معرفة التفاعل بين متغيرات الدراسة المستقلة وهي:

- أ - أشكال إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (الإهمال - الرفض).  
 ب- إيمان الإنترنت (الشات - الألعاب) ومعرفة أثر هذا التفاعل بين (أ × ب) على التفكير الخلقى لدى المراهقين.

#### الفرضي الأول:

يوجد تفاعل دال إحصائياً بين المتغير (أ) أشكال إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (الإهمال - الرفض)، والمتغير (ب) أشكال إيمان الإنترنت (الشات - الألعاب) على التفكير الخلقى للمراهقين الذكور حيث أن مجموعات الدراسة:

- أ- مجموعة (إهمال - شات) ج- مجموعة (إهمال - ألعاب)  
 ب- مجموعة (رفض - شات) د- مجموعة (رفض - ألعاب)

| أساليب المعاملة |     | أشكال الإيمان |
|-----------------|-----|---------------|
| إهمال           | رفض |               |
| ب               | أ   | شات           |
| د               | ج   | ألعاب         |

جدول رقم (٨) نتائج الدراسة تحليل التباين الثنائي (٢ × ٢) للمتغيرات المستقلة (أ، ب) على متغير التفكير الخلقى

| مصدر التباين                               | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | مستوى الدلالة |
|--|----------------|-------------|----------------|-----------------|---------------|
| أ) المتغير المستقل الأول (الإهمال - الرفض) | ٠.٣٨٠          | ١           | ٠.٠٨٠          | ٠.٧٣٧           | ٠.٢٥٨         |
| ب) المتغير المستقل الثاني (الشات - ألعاب)  | ٠.٨٤٦          | ١           | ٠.٥٠           | ٠.١٤٧           | ٠.٧٨٠         |
| التفاعل بين (أ × ب)                        | ٠.٦٤٦          | ٣           | ٠.٠٤٥          | ٠.٢٥٣           | ٠.٦٣٦         |
| الخطأ                                      | ٢٨.٤٥٤         | ١١٨         | ٠.٢٣٩          |                 |               |
| الإجمالي                                   | ٣٠٠.٠٠٠        | ١٢٠         |                |                 |               |

استخدمت الباحثة تحليل التباين العاملي (٢×٢) للتحقيق من صحة الفرض الأول.

يتضح من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في التفكير الخلقى تعزى إلى التفاعل الثنائي بين المتغيرين المستقلين (أ × ب) حيث كانت قيمة (ب) مساوية لـ (٠.٢٥٣) وهذه قيمة غير دالة إحصائياً.

يرجع عدم معنوية الفرض بين المتغيرين المستقلين (أ)، (ب) وأثرها على التفكير الخلقى

## == تفاعل بعض أشكال إدمان الإنترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية ==

- أن مدخل تفاعل (الاستعداد - المعالجات) من المداخل السيكلوجية الحديثة فهو المدخل الملائم لفهم سلوك الإنسان الاجتماعي ويتم من خلاله تحليل كافة للتفاعلات التي يتعرض لها الفرد. والمراهق هنا لا يتعرض فقط للتفاعل الوالدين تجاه بل لتفاعلات المحيط الاجتماعي والثقافات الكلية والفرعية والتي يكون جزءاً منها.

وعليه فإن دراسة التفاعلات دائماً تتعلق بنوع التفاعل سواء كان تفاعل ثنائي أو ثلاثي أو أكثر... وهذه الأنواع قد تكون أنواع ترتيبية أي تزداد بتزايد عناصر التفاعل وهذا النوع لا يعطي دلالة على المتغير التابع.

والأسرة هي البيئة الأولى لحدوث التفاعل بين الأبناء، ولما كان لهذا التفاعل بالغ الأثر في سلوك الأبناء منذ طفولتهم فإن أساليب المعاملة الوالدية التي يستخدمها الوالدين في تربية أبنائهم دوراً فاعلاً في البناء الخلقى وخاصة في مرحلة الطفولة... وفي مرحلة المراهقة يتعرض المراهق للعديد من أنماط التفاعل المختلفة التي تأخذ أبعاداً متعددة، وليس فقط أسلوب معاملة الآباء (الإهمال - الرفض) وممارسة بعض أشكال الإنترنت (الشات - الألعاب) ... ولكن داخل هذه الأنماط هناك أدوار وسلوكيات وأنشطة وعمليات من التفاعل المتعددة للمؤثرات الداخلية والخارجية من العوامل المساعدة والمؤثرة في نمو التفكير الخلقى يتضح مما سبق أن نتائج الدراسة بمثابة حلقة متكاملة والتي أكدت دون شك غياب التفاعل بين المتغير (أ × ب) بعض أساليب الرعاية الوالدية (الإهمال - الرفض) × بعض أشكال إدمان الإنترنت (الشات - الألعاب) في التأثير على التفكير الخلقى.

جدول رقم (٨) نتائج الدراسة تحليل التباين الثنائي (٢ × ٢) للمتغيرات المستقلة

### (أ، ب) على متغير التفكير الخلقى

| مستوى الدلالة | قيمة ف المحسوبة | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين                                |
|---------------|-----------------|----------------|-------------|----------------|---|
| ٠.٢٥٨         | ٠.٧٢٧           | ٠.٠٨٠          | ١           | ٠.٣٨٠          | (أ) المتغير المستقل الأول (الإهمال - الرفض) |
| ٠.٧٨٠         | ٠.١٤٧           | ٠.٠٥٠          | ١           | ٠.٨٤٦          | (ب) المتغير المستقل الثاني (الشات - ألعاب)  |
| ٠.٦٣٦         | ٠.٢٥٣           | ٠.٠٤٥          | ٣           | ٠.٦٤٦          | التفاعل بين (أ × ب)                         |
|               |                 | ٠.٣٣٩          | ١١٨         | ٢٨.٤٥٤         | الخطأ                                       |
|               |                 |                | ١٢٠         | ٣٠٠.٠٠٠        | الإجمالي                                    |

### الفرص الثاني:

توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الدراسة الأربعة في التفكير الخلقى تعزى إلى المتغير (أ) المستقل (بعض أساليب الإساءة الوالدية) كما يدرجها الأبناء (الإهمال - الرفض).

يتضح من الجدول رقم (٨) ما يلي: -

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الدراسة في التفكير الخلقى تعزى إلى المتغير المستقل الأول (الإهمال - الرفض) حيث كانت قيمة (ف) مساوية ٠.٧٣٧ وهذه قيمة غير دالة إحصائياً... ويمكن تفسير ذلك:

استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي للتحقق من تأثير المتغير المستقل (أ) (الإهمال - الرفض) على المتغير التابع (التفكير الخلقى) بالنسبة لكل المجموعات الأربع المتضمنة في الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (٨)

وبالتالي لم يتحقق الفرض الثاني فلم تظهر فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الدراسة الأربع في التفكير الخلقى ترجع إلى المتغير المستقل الأول (الإهمال - الرفض)، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج نبيل عتروس، ٢٠١٠، وبو خميس بوقوله، ٢٠٠٤، جالوتي ١٩٩١، عباس، ١٩٩٥) وقد أكدوا أن نمط تفاعل الآباء مع الأبناء له أثر كبير في دفع مراحل النمو الخلقى... ولكن تعزى الباحثة نتيجة هذا الفرض إلى أن المجموعة المختارة تعاني من أسلوب الرفض والأهمال كما أنها تمارس بعض أشكال إيمان الإنترنت في ذات الوقت وهذا ما تبين على المقياسين المستخدمين في الدراسة وعليه ربما أدى (الإهمال - الرفض) كما يذكره الأبناء أن يلجوا إلى استخدام ما يطلق عليه ميكائزات الدفاع النفسي - ومنها التعويض بالدخول على الإنترنت وممارسة (الشات - والألعاب) هروباً من الواقع المؤلم ومن أسلوب المعاملة الوالدية. فالمراهق يستطيع التفكير بموضوعية أكبر مما يقدر عليه الطفل الذي يكون تفكيره متأثراً بما لديه من حاجات ورغبات خاصة... بينما يكون المراهق قادراً على أن يفهم مقتضيات الواجب والالتزام باعتبارها أموراً تستند إلى مبدأ الحقوق والتوقعات المتبادلة، كما أن المراهق يفهم معنى المسؤولية الفردية ومبدأ المسألة أمام القانون والتجرد من الحكم في تقييم الأمور... ولقد أكد (جيمس كولمان) أن مجموعة الأقران وخاصة خلال مرحلة المراهقة المتوسطة في المدارس (الثانوي) تساعد على صياغة توجهات القيمة، فمعظم المراهقين يتبعون أوامر المجموعة فيجب الحكم على سلوك المراهق وتصرفاته في ضوء معايير جماعته المرجعية وهم أصدقاؤه على الشات والتواصل معهم. وقد تبين أن هؤلاء الأصدقاء يلعبون دوراً رئيسياً في مجال تزويد الأبن بالتقييم والمبادئ العامة الموجهة لسلوكه، ومن غير المستغرب أن تكون معايير الجماعة محدّدات مهمة للسلوك الأخلاقي والتفكير الخلقى.. إلا أنه هناك دراسات أخرى تختلف مع نتيجة هذه الدراسة فقد يرجع الاختلاف في النتائج إلى منهجية في هذه الدراسات - أو قد ترجع الفروق

== تفاعل بعض أشكال إيمان الإنترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية ==  
لاختلاف أدوات القياس أو العينات أو المتغيرات المستخدمة... فعلى الرغم من ضعف اهتمام الباحثين بموضوع التفكير الخلقى بصفة عامة. فإن نتائج هذه الدراسة جاءت متناقضة بدرجة تنبئ بوجود مشكلات منهجية، في حين تؤكد بعض الدراسات تحقق غالبية المراهقين للتفكير الخلقى (خان ١٤١٢) وتؤكد دراسات أخرى عدم تجاوز التفكير الخلقى للمراهق.

### عرض نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات مجموعات الدراسة الأربع على التفكير الخلقى ترجع إلى المتغير المستقل الثاني (إيمان الإنترنت سواء كان (الشات - الألعاب).

من الجدول رقم (٨) اتضح عدم معنوية المتغير الثاني وهو إيمان الإنترنت (شات - الألعاب) على متوسط درجات تفكيره الخلقى لمجموعات الدراسة الأربع - وبالتالي عدم تحقق صحة الفرض الثاني، ويمكن تفسير ذلك فيما يلي:

- ربما يرجع إيمان (الشات) أو إيمان غرف الدردشة إلى انعزالية المراهق عن التفاعل الاجتماعي بينه وبين الأسرة التي يعيش فيها، وكذلك مدى إيمان المراهق للألعاب تجعله يعيش في عالم مستقل بنفسه، فيرتفع مفهومه عن الذات، وكلاهما لا يؤثر على التفكير الخلقى، حيث أثبتت الدراسات السابقة دراسة السمرى (٢٠٠٣) ودراسة سكرر ويوست (٢٠٠٢)... (Decca 1998) أنه لا علاقة بين إيمان الإنترنت سواء (شات - الألعاب) والتفكير الخلقى للمراهق.

- أيضاً قد يرجع عدم معنوية المتغير الثاني (الشات - الألعاب) على أنه مجال تقني أي استخدام التكنولوجيا المعلوماتية مصدراً غنياً للحصول على المعلومات والمعارف، وهي عبارة عن أداة تعليمية محفزة ومسلية للمراهق، حيث يمكن مشاهدة وتعلم المعارف المفيدة، وحل المسائل من خلال الألعاب، والبرامج التثقيفية والشبكات الاجتماعية - ناهيك عن كونها مصدراً للتواصل بين الأشخاص مما يوفر فرصاً للتعلم عن طريق تبادل المعلومات والمعارف والأفكار وإمكانية عرض التساؤلات على عدد كبير من الخبراء والباحثين والمعلمين في مختلف المواضيع التي تتصل بالمقررات الدراسية، وهو مجال معرفي بحيث يبعد عن المجال الوجداني والعاطفي في التفكير الخلقى للمراهق.

- بالإضافة إلى ذلك فإن المتغير الثاني (الشات - الألعاب) دائماً في تطور مستمر، فهناك الألعاب الخرافية - ألعاب الرعب - والتفكير المنطقي - الدردشة بين الأصدقاء والجنس

الأخر وجميعها من الأمور السلوكية التي تطبق فن التكنولوجيا ولا تطبق روح التكنولوجيا، وبالتالي لا يتأثر التفكير الخلقى الذي يتعلق بالروح والنفس التي خلقها الله سبحانه وتعالى داخلنا. إلا أنه هناك دراسات أخرى تختلف مع نتيجة هذه الدراسة فقد يرجع الاختلاف في النتائج إلى منهجية في هذه الدراسات- أو قد ترجع الفروق لاختلاف أدوات القياس أو العينات أو المتغيرات المستخدمة... فعلى الرغم من ضعف اهتمام الباحثين بموضوع التفكير الخلقى بصفة عامة. فإن نتائج هذه الدراسة جاءت متناقضة بدرجة تنبئ بوجود مشكلات منهجية، في حين تؤكد بعض الدراسات تحقق غالبية المراهقين للتفكير الخلقى (خان ١٤١٢) وتؤكد دراسات أخرى عدم تجاوز التفكير الخلقى للمراهق.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة لا نجد ما يؤيد أو يعارض هذه النتائج، وبالتالي تعرض الباحثة هذه النتائج بموضوعية شديدة انتظاراً لورود نتائج مستقبلية تؤيد أو تعارض هذه النتائج.

#### توصيات الدراسة:

توصى الباحثة بالتوصيات الآتية:

- ١- يجب على الآباء والأمهات التسامح مع مختلف الاستعدادات لأبنائهم والتعامل معهم بمبدأ الفروق الفردية.
- ٢- يجب على الآباء توفير تقنيات استخدام الكمبيوتر لدى أبنائهم لتنمية مفهوم الذات لديهم، والثقة بالذات.
- ٣- يجب على صناع القرار ان يتخذ مبدأ التفاعل بين الاستعدادات - والمعالجات - فى التأثير على المتغيرات التي تتعلق بالمراهقين.
- ٤- يجب على الآباء والمعلمين زيادة الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة لأبنائهم وخاصة (الألعاب - اللشات) حتى يمكن أن تؤثر هذه الاستعدادات على التفكير الخلقى لدى المراهقين.
- ٥- يجب على الآباء والأمهات والمعلمين ألا يستخدموا بعد الإهمال - الرفض لأبنائهم لأنهما من الأبعاد التي تؤثر على التفكير الخلقى لأبنائهم في غياب عوامل تعويضية أخرى.

#### قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١- أبو قاعد، عبد الناصر نكي (٢٠٠٨): تجربة التعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها بالتفكير الخلقى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية، الجامعة الإسلامية بغزة.



== تفاعل بعض أشكال أدمان الانترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية ==

٢- إسماعيل، طارق محمد محمود (٢٠٠٤): عمل الأم وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأبناء، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد دراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٣- الأشول، عادل عز الدين (١٩٨٢): علم النفس النمو، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٤- بركات، فاطمة سعيد أحمد (٢-١): المشكلات الأسرية المترتبة على إدمان الإنترنت لدى الذكور المتزوجين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٧٢، المجلد (٢١) يوليو ٢٠١١.

٥- بهار، سعدية محمد على (١٩٨٦) فى علم نفس للنمو، ط٤، دار البحوث العلمية، بالكويت.

٦- بوخميس، بوقوله (١٩٨٧): بعد النفاء، أسس نظرية القبول/الرفض الوالدي، لرونالد ب روتر "مجلة علم النفس" الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة، العدد ٣، ص ٧٩-٨٤.

٧- بوخميس، بوقوله (٢٠٠٤): التربية الأسرية وأثرها على انحراف المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باجى، مختارة - عنابة، الجزائر.

٨- البيلى - محمد عبد الله وقاسم، عبد القادر (١٩٩٧): علم النفس التربوى وتطبيقاته، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع - الإمارات.

٩- حبيب، مجدى عبد الكريم (١٩٩٤): الأهمية النسبية لخصائص نمو التفكير الخلقى لدى المراهقين من الجنسين، مدخل معرفى اجتماعى لحل مشكلات المراهقين من الجنسين - مجلة التقويم والقياس النفسى والتربوى، عدد ٣، القاهرة.

١٠- حوامده، محمود عبد الهادى (١٩٩١): للتنشئة الاجتماعية للابناء وعلاقتها بأنسابهم القيمية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١١- الخليفى، سبيكة يوسف (١٩٧٨): "بعض المتغيرات المرتبطة بنمو التفكير الخلقى فى المجتمع القطرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية تربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٢- الخليفى، سبيكة يوسف (١٩٩٤): المشكلات السلوكية لدى أطفال المدرسة الابتدائية، بدولة قطر - مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.

١٣- الخليفى، سبيكة يوسف (٢٠٠٤): آراء وتعريفات الإدمان، الإنترنت، قطر، مجلة المرأة، ٢٦-٢١.

١٤- دلتال، غاف عبد القادى (٢٠٠٥): أساليب المعاملة الوالدية كما يتركها الابناء وعلاقتها بكل من المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للأسرة والترتيب الميلادى، مجلة للدراسات العربية فى علم النفس، مجلد (٤) للعدد (٢)، ليريل ٢٠٠٥.

- ١٥- زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٠): علم نفس النمو للطفولة والمراهقة، ط٥، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٦- سراج، ثريا محمد (٢٠١١): أثر نتيجة الذكاء الوجداني في التفكير الخلقى لسدى طلاب الجامعة، المؤتمر الإقليمي السنوي الثامن لقسم علم نفس "علم النفس وقضايا البيئة" في الفترة ١٦: ١٨ أكتوبر، كلية تربية نوعية، جامعة طنطا
- ١٧- سلامة، منوحة محمد (١٩٨٤): أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطى، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة لرقازيق.
- ١٨- سلامة، منوحة محمد (١٩٨٧): مخاوف الأطفال وإدراكهم للقبول - والرفض للوالدي، مجلة علم النفس، ٢٤، ٥٤-٦٢.
- ١٩- سلطان، عايض مفرح العصيمي (٢٠١٠): إيمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، الرياض، جامعة نايف العربية، كلية الدراسات العليا.
- ٢٠- السمري، هبة الله بهجت (٢٠٠٣): استخدام الأطفال للإنترنت: العلاقة التفاعلية، بين الآباء والأبناء، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ١٠٧.
- ٢١- سند، الشيماء سند سعد (٢٠١٠) العلاقة بين إيمان الإنترنت ومشكلات العلاقات الأسرية لدى طالبات بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان.
- ٢٢- الشربيني، زكريا أحمد (١٩٩٤): المشكلات النفسية عند الأطفال، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٣- الشربيني، زكريا أحمد (٢٠٠٢): المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٤- صادق - أمال، فؤاد أبو حطب (١٩٩٩): نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة الشيخوخة، ط٤، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٢٥- طارق محمد محمود إسماعيل (٢٠٠٤): عمل الأم وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأبناء، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٢٦- طلعت - وبشاي (١٩٨٠): النضج الخلقى وعلاقة بأساليب المعاملة الوالدية.
- ٢٧- عامر، حسن مصطفى عمر (٢٠٠٩): اساءه المعاملة للوالدية كما يدركها الإناء وعلاقتها بمفهوم الذات في المرحلة العمرية من (١٢-١٧ سنة)، دراسة مقارنة بين الذكور والإناث، رسالة

== تفاعل بعض أشكال أدمان الإنترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية ==

- دكتوراه، معهد دراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٢٨- عباس، جمال محمد (١٩٩٥): تطور التفكير الخلفي لدى الطلاب وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية، الموقع الاسلامى. [www.khoyma.com](http://www.khoyma.com)
- ٢٩- عبد الغفار عبد السلام، عادل الاشول، عادل عز الدين (١٩٩٧): مظاهر إسساءة معاملة الطفل فى المجتمع المصرى، اكااديمية البحث العلمى القاهرة.
- ٣٠- عبد الفتاح، فوقيه (٢٠٠١): مقياس التفكير الخلفي للراشدين، كراسة التعليمات، مكتبة الانجلو، القاهرة.
- ٣١- عبد المجيد، فايزة يوسف (١٩٨٠): التنشئة الاجتماعية للأطفال وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية واتساقهم القيمية، رسالة دكتوراه - كلية الآداب قسم علم نفس- جامعة عين شمس.
- ٣٢- عبد الوهاب، محمد حامد (٢٠٠٧): الشات، قصص، وعبر، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- ٣٣- عبدا لله، عادل (١٩٩١): إتجاهات نظرية فى سيكولوجية الطفل والمراهقة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣٤- عتروس، نبيل (٢٠١٠): اساليب المعاملة للوالدين الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية للمراهقة - عدد (٢٦) جوان، جامعة باجى مختار - عنان - الجزائر.
- ٣٥- عساف، دينا محمد محمود (٢٠٠٥): استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقة بالاعتراب الاجتماعى لديهم، رسالة ماجستير غير منشوره، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٣٦- الغامدى، حسين عبد الفتاح (٢٠٠١): علاقة تشكل هوية الأنا بنحو التفكير الأخلاقى لدى عينة من الذكور فى مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، عدد ٢٩، ص ٢٢١-٢٢٥.
- ٣٧- الغامدى، عبد الله أحمد (١٤٣٠): تردد المراهقين على مقاهى الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- ٣٨- ناصر، حسين القرشي (٢٠١١): المداخل النظرية لدراسة العائلة - نظرية التفاعل الرمزي، كلية الآداب، جامعة بابل، العراق.
- ٣٩- فتحى، مصطفى الشرفاوى (٢٠٠١): المتطلبات الحضارية اللازمة لتنشئة طفل المستقبل،

- م. نصر، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤٠- فوزي، أحمد سعيد السيد (٢٠٠٨): أهم المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إيمان المراهقين للإنترنت، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٤١- قاعود، نشأت مهدي السيد (١٩٩٦): اثر تفاعل الأساليب المعرفية والمعالجات على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي، واتجاهاتهم نحو التعليم الذاتي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية تربية، جامعة الأزهر.
- ٤٢- قرعوش، كايد والقضاة، محمود علي السرطاوي، كايد يوسف قرعوش (٢٠٠١): الأخلاق في الإسلام، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ٤٣- قنقوش، إبراهيم (١٩٨٩): سيكولوجية لمرافقة، ط٢، لقاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٤٤- قناوى، هدى محمد، عبد المعطى، حسن مصطفى (٢٠٠١): علم النفس النمو- الأسس والنظريات، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٤٥- كامل، عبد الوهاب محمد (١٩٩١): سوء معاملة وإهمال الأطفال، دراسة امبيرومتريية على عينة مصرية، بحوث المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- ٤٦- الكحلوت، عماد حنون محمد (٢٠٠٤): دراسة لبعض المتغيرات الانفعالية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى النضج الخلقى لدى المراهقين في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- ٤٧- الكفافي، ممدوح عبد المنعم (١٩٩٠): المناخ الابتكاري في الأسرة، والفصل الدراسي وعلاقتها التفاعلية بالدافع والمعرفة والفهم، دراسات وقراءات في علم النفس التربوي، المنصورة، مطبعة النهضة، ص ص ١٩٩-١٥٦.
- ٤٨- كولبريج، لورانس، ترجمة علي بن مشرف الموسوي (١٩٩٩): عندما يصبح الطفل اليافع فيلسوفا، قراءه في النمو الخلقى والمعرفي عند الأطفال، مجلة التربية القاهره، (١٩٦٠) العدد ٥٢ اغسطس ص ٧٧-١٢٤.
- ٤٩- مالك، سليمان مخول (١٩٩٠): علم نفس الطفولة والمراهقة، دار القلم، طه الكويت.
- ٥٠- محمد سراج، ثريا محروس (٢٠٠١): أثر قيمة الكفاء الوجداني في التفكير الخلقى لدى طلاب الجامعة، المؤتمر الاقليمي الثامن لقسم علم النفس، علم النفس وقضايا البيئة فى العقده ١٦:١٨ اكتوبر ٢٠١١، كلية تربية جامعة طنطا.
- ٥١- محمود، محمد مختار حسن (٢٠٠٢): خصائص شخصية الأطفال المساء معاملتهم مقارنة

== تفاعل بعض أشكال أدمان الإنترنت وبعض أساليب أساءة المعاملة الوالدية ==

- بأقراهم العادين، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٥٢- مشرف، ميسون عبد القادر (٢٠٠٩): التفكير الخلفي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة الاسلامية، بغزه، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية تربية، جامعة الاسلامية، بغزه.
- ٥٣- مصطفى محمود عبد الهادي حوامده (١٩٩١): التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها باتساقهم القيمية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٥٤- هبه مصطفى عمر عامر (٢٠٠٩): إساءة المعاملة للوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمفهوم الذات في المرحلة العمرية من ١٢: ١٧ سنة دراسة مقارنة بين الذكور والإناث، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٥٥- يسري مصطفى السيد (١٩٩٣): دراسة مقارنة لفاعلية معالجين للتعلم الفردي بالوسائط التكنولوجية وتفاعلها مع أسلوب التعلم على أداء الطلاب المعلمين لبعض للمهارات العملية في البيولوجيا، رسالة دكتوراه، كلية تربية، جامعة سوهاج.

#### المراجع الأجنبية:

- 56- Anderson, Michel R (2001): A new powerful resource for low, American psychological association Vol 55, P 170- 215
- 57- Bakken L and Romig C (1994): The relationship of perceived family dynamics to adolescent principled moral reasoning and journal of adolescent research. Vol 9, No. 4 P 442-57, Oct.
- 58- Bakken, L., & Romig. C (1999): The relationship of perceived family dynamics to adolescents principled moral reasoning Journal of adolescent research, vq No.4 pp442-457.
- 59- Brenner V (1997): Psychology of computer usa: X LVII parameters of internet use: abuse and addiction: The first go day of the internet us agé survey. Psychological Vol 80 . PP 879- 882.
- 60- Davis, R (2001): Treatment of internet addiction, [http://www. internet addiction.com treatment.htm](http://www.internetaddiction.com/treatment.htm).among young Nigerians. Cyber psyohology & behavior volumeg, nuber 6.
- 61- Galotti (1991):"Gender and development mental difference in adolescents Comceptions of moral reasoning" Journal of youth and adolescence, Vol 20 Num 2 P 13- 30 Feb 1991.
- 62- Griffith M (1997):"Internet addiction an issues clinical psychology? Clinical psychology forum. PP 32- 36.
- 63- Griffith, M (2002): Occupational health issues concerning internet use in the work place. Work and stress, 16 Vol 4 P 283- 286.
- 64- Hardy M (2004): Life beyond the screen. Embodiment and identity

- through the internet, the sociological reviews, Vol 50, No. 4, PP 570-585.
- 65- Hinic D, Mihajlovic G, spiric, Z, Dukic Dejanovic S, Jovanovic M (2008): "Excessive internet use-addiction disorder or net"?. *Vojnosanit pregl*, 65 Vol 10, PP 763- 767.
- 66- [Http/www.internetworldstats.com](http://www.internetworldstats.com).
- 67- Huang Z, Wang M, Qian M, tao R, And Zhong j (2007): "Chinese internet addiction inventory. Developing a measure of problematic internet use for Chinese college students". *Syber psychology and behavior* Vol 10, No. 6.
- 68- Huang, Z., Wang, M., Qian M., Tao, R., & Zhong, J. (2007): Chinese internet addiction inventory developing a measure of problematic internet use for chinese college students *cyber psychology & behavior* volume 10, Number 6.
- 69- Kaygan (1978): In Rohner, 1986 R.P, The warmth dimension foundations of parental acceptance rejection theory. California SAGE publications.
- 70- Kohlberg, L (1964): Development of moral character and moral ideology; In hoffman M L. review of child development research, Vol I, New York : Russell SAGE foundation.
- 71- Kraut R, Paterson M And Lundmark V (1998): "A social technology that reduces social Invotvement and psychological well being?". *American psychologist*, Vol 53, PP 1017-1031.
- 72- Marin J (1994): Child abuse and neglect incidence and prevention, Australian institute of family studies (ALFS).
- 73- Mark David Milliron (2004): The road to dotcom ineducation *JALN*, Vol 8 issue.
- 74- May H N (2001): The relationship of parental acceptance rejection to hope and shame in adolescent school in Nolume 62-018 of dissertation abstracts international Vol 62-018 P 550.
- 75- Nguyenm D And Anderson J (1996): The coming of cyber spacetime and the end of the polity. CA: Sage publications Inc.
- 76- Nguyenm D., & Anderson, J. (1996): The coming of cyberpacetime and the end of the polity. CA: Sage publications Inc.
- 77- Nie, N., & Erdring L. (2000): Internet and society: a preliminary report. Stanford SIQSS. Available from: [htt://www.stanford.edu/group-siqss](http://www.stanford.edu/group-siqss).
- 78- Rohner RP (1975): They love me, They love me not A world wide study of the effects of parental acceptance and rejection USA, Human relations area files, Inc.
- 79- Rohner RP (1986): The warmth dimension foundations of parental acceptance rejection theory California SAGE publication, Inc.

- 80- Rollo may (1998): Power and innocence .w.w. Norton & company, New York.
- 81- Rollo may (1998): Power and innocence.w.w Norton and company. New York.
- 82- Scherer, K and Bost J (2002): Internet use.paper presented at the 10th Annual convention of the American psychological association Chicago, Illinois.
- 83- Shapira N, Goldsmith T, Keck P, Khosla U And Mc Elory S (2000):"Psychiatric features of individuals with problematic internet use". Journal of affective disorders, Vol 57 PP 267-274.
- 84- Show L. H and Gant L.M (2002): "In defence of the internet the relationship between internet communication and depression, Lone liness, self-esteem and perceived social support". Cyber psychology and behavior Vol 5 PP 157- 171.
- 85- Stren D (1997): "Internet addication, Internet psycholtherapy". American journal psychiatry Vol 6 P 154- 890.
- 86- Wastlund E, Norlander T and Archer T (2001)."Internet blues revisited replication and extension of an internet paradox study". Cyber psychology and behavior Vol 4 Num 3.
- 87- Weitzman G (2000): Family and individual function and computer internet addiction, proquest dissertations, section 0668. part 0622- P 132.
- 88- Wellman, B. (1996): An electronic group is virtually social network. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- 89- Young K (1996): Internet addiction, The emergence of a new clinical disorder. The American behavioral scientist, 48 Vol 4 P 402- 415.
- 90- Young K S (1996): internet addiction, The emergence of a new clinical disorder. Paper presented at the 10th annual conventions of the American psyehological association P 113.

## The effect of some forms of interaction of Internet addiction and some styles of parental abuse as perceived by the children on the moral thinking among adolescents.

Eman Abdel Wahab Mohamed PH.D.

Lecturer of Psychology

Higher Institute of Social Work in Cairo.

### Abstract

The present study aims at realizing the impact of the interaction of some forms of Internet addiction like (Chat-Games) X with some methods of parental abuse as perceived by children (Neglect - Rejection) on the moral thinking of adolescents.

The study sample consisted of 120 Male students of the stage age (15-18 years) from the two schools Abbas Akkad, Almostaqbal experimental owes to Nasr City province in Cairo. The sample split into four groups, each consists of (30) students.....The researcher used Internet Addiction scale (Chat-games) (prepared by the Researcher), and the scale of children's points of views towards parents treatment (Neglect-Rejection) prepared by (Fayza Yusuf 1980) and scale of moral thinking prepared by (Fawqiya Abdel Fattah 2001).

Results of the study indicated: the lack of a statistically significant interaction between the four study groups in the moral thinking due to congenital bilateral interaction between the two independent variables (a X b) where the (F) value is equal to (253), a value that is not statistically significant ..... . Study results also indicated a lack of statistically significant differences between the four group study in the moral thinking which is due to the first independent variable (-Neglect-Rejection). Where the (F) value is equal to (747), which is not significant.

As indicated by the results of the study, the lack of statistically significant differences between the study four groups in the moral thinking which is due the second independent variable, where the value of (f) which is equal to (147), which is not significant.

The researcher interpreted the results in light of the theoretical framework and previous studies.

### Terms of the study:

Internet addiction-Styles of parent's abuse-Moral thinking-Dual interaction